# دور القصة في تشكيل الهوية الثقافية للطفل في مرحلة الروضة

**أ. سارة فتحي بن سالم**

**قسم علم النفس – كلية التربية الزاوية**
**جامعة الزاوية**

**الملخَّص:**

يتلّخص موضوع هذا البحث في توضيح ومعرفة دور القصة في تشكيل الهوية الثقافية للطفل في مرحلة الروضة ، وذلك من خلال التعرّف على مفهوم الهوية الثقافية للطفل في مرحلة الروضة والدراسات والنظريات التي تناولت موضوع الهوية الثقافية للطفل ، والتعرّف على مفهوم القصة وأهداف استخدامها للطفل ، ومصادر انتقاء القصة ، ودور القصة في تشكيل الهوية الثقافية لطفل الروضة ، وتوصّلت الدراسة إلى أنّ للقصة دورًا كبيرًا في تشكيل الهوية الثقافية للطفل في مرحلة الروضة .

**Summary :**

The subject of this research is to clarify and know the role of the story in shaping the cultural identity of the child in the kindergarten stage, by identifying the concept of the cultural identity of the child in the kindergarten stage and the studies and theories that dealt with the subject of the child's cultural identity, and to identify the concept of the story and the objectives of its use for the child, and the sources of selection of the story And the role of the story in shaping the cultural identity of the kindergarten child, and the study concluded that the story has a major role in shaping the cultural identity of the child in the kindergarten stage.

**مقدمة:**

تُمثّل مؤسسة رياض الأطفال بيئة ثقافية هادفة تتماشى مع ثقافة المجتمع ومكمّلة لها، فالأطفال هم الثروة الحقيقية للمجتمع فلا بدّ من إعدادهم بشكل مدروس وتزويدهم بالقيم الأخلاقية واللغة العربية والانتماء الوطني وتحقيق الثراء الفكري والوجداني والثقافي.

ويُعَدُّ الوعي بأهمية تشكيل هوية الطفل الثقافية من أهم مطالب المجتمع للمحافظة على اللغة والتراث التاريخي ومواجهة العولمة والتطور التكنولوجي السريع والثقافات المنفتحة والدفاع عن الوطن.

والقصة هي أحد فروع أدب الطفل التي يمكن أن تعزّز الهوية الثقافية في نفوس الأطفال في مرحلة الروضة؛ لما لها من تأثير في وجدان الأطفال وسلوكهم القيمي، وأكثرها جاذبية وقدرة على إمتاعهم واستثارة مشاعرهم، وإثراء لغتهم وتعزيز القيم الأخلاقية والدينية لديهم ومساعدتهم على فهم عاداتهم وتقاليدهم، ولذلك تعد القصة التي تحتوي على قيم وأفكار هادفة من أهم القصص التي يمكن أن تساعد في تشكيل هوية الطفل الثقافية.

وهذا ما دعا الباحثة في بحثها الحالي إلى إلقاء الضوء على أهمية القصة في تشكيل الهوية الثقافية للطفل.

**مشكلة البحث:**

تُعَدُّ الهوية مطلباً رئيسا لكل إنسان، وهي مسؤولية المؤسسات التربوية لترسيخها بوصفها أهم الأنشطة التي تُستخدَم في مواجهة أخطار التطور التكنولوجي وثقافات المجتمعات الغربية.

وتُعَدُّ مرحلة الطفولة في رياض الأطفال من أهم مراحل حياة الفرد، إذ تتميز بخصائص عقلية وحركية ووجدانية واجتماعية تميّزها عن غيرها من المراحل، ففي هذه المرحلة تتكوّن الشخصية وتظهر المواهب وتتسع المدارك ودائرة المعارف وتظهر المشاعر والميول والاتجاهات.

والقصة من الأساليب التي تساعد في تكوين الشخصية المتكاملة للطفل، حيث يرى( أدلر) أنّ السنوات الست الأولى من عمر الطفل لها دور كبير في تشكيل شخصية الطفل[1].

ونظراً لحب الأطفال للقصص بما تحويه من ألوان وصور، وحبّه للاكتشاف والمعرفة، نجدهم يتفاعلون مع القصة ويدركون منها المفاهيم السليمة والمرغوبة بأسلوب مشوق وممتع، وهذا ما تؤكده العديد من الدراسات عن أهمية القصة في إكساب الطفل العديد من الخبرات والمهارات ون تلك الدراسات دراسة (صلاح عبد الرزاق، 2007) [2]، (وفاء حمد، 2001) [3]، ودراسة (هناء عطية، 2017) [4]، ودراسة (هالة حجازي، 2016).

إنّ تشكيل الهويّة الثقافية يعد من أهم الأمور التي يجب أن تهتم بها المؤسسات التربوية لا سيما مؤسسة رياض الأطفال؛ نظراً لأهميتها في مواجهة احتياجات طفل الروضة، لمعرفة ذاته ودينه وتاريخ بلاده ولغته وتراثه، حيث إن الفهم والإدراك للهويّة الثقافية والالتزام بها وتطبيقها لها آثار كبيرة على الطفل وعلى المجتمع، فثمراتها كثيرة ، تتمثّل في تقوية النسيج الاجتماعي ضد الثقافات الغربيّة والعولمة والتطور التكنولوجي وتساعد في بناء الوطن والحضارة.

فالطفل هو عماد المستقبل لكلّ أُمَّة تسعى إلى التطور الإنساني ومواكبة الحضارة وبناء الثقافة الدينية والوطنية والمحافظة على اللغة والعادات والتقاليد، لذلك كانت الحاجة إلى القصة لِتُقَدَّم للطفال حتى ينمو نمواً سليماً في ظل أخطار العولمة والثقافة الغربية المنفتحة وكل العقبات التي تشكل خطراً على هوية الطفل الثقافية إذا لم يتم مواجهتها وغربلتها، وقد ما أكدت (نورهان، 2021) [5] أهمية ترسيخ الهوية الثقافية للأطفال بطريقة غير مباشرة عن طريق أساليب محبّبة إليهم مثل القصة.

لذلك تم اختيار القصّة في البحث الحالي كأحد الأساليب المحبّبة للطفل للتعرف على دورها في تشكيل هويّة الطفل الثقافية.

ومع قِلَّة الدراسات حول أهمية القصّة في تشكيل هوية الطفل الثقافية في مرحلة الروضة ـ على حدّ علم الباحثة ـ تأتي هذه الدراسة كخطوة متواضعة في التعريف بأهمية القصّة في تشكيل هوية الطفل الثقافية.

ومن هنا تتبلور مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي:

– ما دور القصة في تشكيل الهوية الثقافية لطفل الروضة؟

وينبثق من هذا التساؤل تساؤلات فرعية هي:

– ماهي الهوية الثقافية؟

– ماهي أنواع القصص الثقافية؟

**أهداف البحث:**

1– التعرّف على دور القصة في تشكيل الهوية الثقافية للطفل.

2– التعرّف على ماهية الهوية الثقافية للطفل.

3– التعرّف على أنواع القصص الثقافية.

**أهمية البحث:**

تنبع أهمية البحث الحالي في الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة بوصفها المرحلة التكوينية الأولى للمخزون المعرفي للطفل ومرحلة الانفتاح على العالم من حوله، الأمر الذي يحتّم علينا استخدام كل الأساليب لإلقاء الضوء في البحث الحالي على القصة بهدف توضيح دورها في تشكيل الهويّة الثقافية للطفل.

**الإطار النظري**

اختلفت آراء الباحثين في التعريف بمصطلح الهويّة، فمنهم من ينطلق من البعد الوطني وآخر يراها من زوايا العادات والتقاليد أو بين الدين والعقيدة.

وبذا فالهويّة مصطلح شامل ومركب يتمثّل في جوانب عدّة : تاريخية، دينية، نفسية، وطنية[6].

وتُعرَّفُ الهويّة بأنّها " ماهية الشيء، جوهره، أو الشيء الذي هو ما عليه على نحو يجعله مختلفاً لما يمكن أن يكون عليه شيء آخر في كلّ منفرد، وهي مكتسبة من خلال التنشئة الاجتماعية التي تزوّد الفرد ببنية داخلية دفاعية[7].

وبذا ستجيب الباحثة عن أسئلة البحث من خلال عرضها للإطار النظري المتمثل في التساؤل التالي:

– ماهي الهوية الثقافية؟

وقد تمَّتْ الإجابة عن هذا التساؤل من خلال الآتي:

**الهوية الثقافية:**

تؤدي الهوية الثقافية دوراً كبيراً في المحافظة على الهوية وذلك من خلال التمسك بالقيم الأخلاقية والدينية والوطنية لحماية الذاتية الثقافية ، لأنّ الابتعاد عن التقاليد والأعراف يُفقد الهوية ويسهّل تظليل أفراد المجتمع وغزوهم(8).

وتعرّف الهوية الثقافية بأنّها " حجر الزاوية في تكوين الأمم ؛ لأنّها نتيجة تراكم تاريخي طويل"(9).

ويعرّفها سلامة (أحمد سلامة، 2005) بقوله : "مجموعة من الخصائص المميّزة لأفراد ثقافة ما والتي تشمل وترتكز على الدِّين، اللغة، الوطن، الأسرة، والزي الشعبي وعادات الغذاء والانتماء"(10).

**الهوية الثقافية لطفل الروضة:**

يمرّ الطفل بمراحل عمرية مختلفة في الخصائص، وهي مرحلة الطفولة المبكرة والطفولة المتوسطة والطفولة المتأخرة ، ونلقي الضوء في البحث الحالي على مرحلة الطفولة المبكرة من (4–6) سنوات، وهي مرحلة دخول الطفل إلى رياض الأطفال ، ومن خصائص هذه المرحلة اتساع الآفاق العقلية والمهارات الأكاديمية، والخروج الفعلي إلى المجتمع وحبّ الاستكشاف والميل إلى الاستقلالية والوعي بالذات والثقة بالنفس(11).

ومن ثمّ فإنّ الطفل في هذه المرحلة ينتقل من هويّة الأب والأمّ التي نشأ عليها إلى اكتساب هوية جديدة هي هوية الجماعة والزملاء والمعلّمة والأصدقاء، وإذا كانت الهوية إحساس الفرد بالذات نتيجة وعي الذات بأنه يمتلك تميّزه عن غيره، فإنّ الطفل قد يمتلك هو أيضاً عناصر هوية جديدة في علاقاته وخروجه من محيط الأسرة إلى محيط الروضة(12).

ويوضح رمضان عبيد (2013) أنّ مرحلة الطفولة من أفضل مراحل تثقيف الطفل، حيث في هذه المرحلة تتكون الشخصية في جوانب النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي، وتعد البرامج التي تقدم عبر المؤسسات التربوية ذات أهمية كبيرة في بلورة شخصية الطفل لإكسابه القيم والخبرات لكي يصبح مواطنًا صالحًا في مجتمعه(13).

وتُعرّف الهوية الثقافية لطفل الروضة بأنّها: " مجموعة من الخبرات المكتسبة من ثقافة البيئة بمعناها الواسع ولكن تكوينها من خلال وسائط الثقافة المسموعة والمرئية والمقروءة(14).

وتعرّفها (نورهان، 2021) [15] بأنها :"مجموعة من الخصائص أو العناصر التي تنفرد بها الشخصية والتي يدرك بها الطفل ذاته القومية، وتتمثل في لغتهم العربية والقيم الوطنية وتاريخ وجغرافية أرضهم، وأيضاً التعرّف على العادات والتقاليد والقيم الدينية والأخلاقية التي تنعكس على سلوكياتهم وسمات تفكيرهم التي تميزهم عن المجتمعات الغربية.

كما عرّفها محمد موسى (2007) [16] بأنّها: "أسلوب الحياة السائد في مجتمع الأطفال ، وهو أسلوب حياة ديناميكي تام ومتطور يأبى الجمود والثبات؛ لأنّه من خصائص الثقافة، وأنّها نامية متطورة، وتتمثل هذه الثقافة في القصص الشعبية والحكايات والألعاب والبرامج التربوية الهادفة لتثقيف الطفل".

يتضح مما سبق أنّ الهويّة الثقافية للطفل تشتمل على (المعارف واللغة والقيم الوطنية والتاريخ والجغرافيا والأنشطة والقيم الأخلاقية والدينية)، وأنّ هذه المفاهيم الثقافية يمكن نقلها للطفل عن طرق عدة وسائط والتي من بينها القصة بمختلف أنواعها والتي تعدّ أحد الأساليب الثقافية التي يمكنها أنْ تشكّل هوية الطفل.

**النظريات المفسرة لتشكيل الهوية الثقافية:**

أكدت العديد من النظريات على أهمية تنمية مبادئ المجتمع وقيمه للطفل ليصبح قادراً على التفاعل الإيجابي مع المجتمع الذي يعيش فيه.

1- النظرية المعرفية الاجتماعية:

شكّلت الجهود البحثية لفيجوتسكي أهمية نوعية في مجالات التعلم والنمو الإنساني، ويرى أنّ الشخصية هي نتاج لتفاعله مع ثقافة المجتمع والأفراد فالسياقات الاجتماعية التي يوجد بها الطفل هي التي تحدّد علاقاته وتفاعلاته ونموّه وتكيّفه وصداقاته وخبرات في المواقف الاجتماعية المختلفة[17].

ويمكن توضيح افتراضات النظرية المعرفية الاجتماعية في تشكيل هوية الطفل في النقاط الآتية[18]:

1- تتشكّل هوية الطفل من خلال التفاعلات الاجتماعية والثقافية.

2- يتأثّر تطوّر الهويّة بالخبرات والتجارب الاجتماعية.

3- الطفل ابن بيئته التي يوجد بها ويكتسب منها أفكاره وخصائصه الاجتماعية.

4- يكون دور المعلم عبارة عن ناقل للثقافة والعمليات المعرفية من خلال استخدام الأدوات الثقافية المتاحة للتعلم.

2- نظرية التعلم ذو المعنى:

يرى ( أوزيل ) أنّ التعلم يحدث عند الأطفال عن طريق استقبال المعلومات التي تعرض أمامه، ثم يقوم بالربط بين المعلومات الجديدة والمعلومات الموجودة لديه من قبل، وبذلك يكون البناء المعرفي الذي ينعكس على سلوكه[19].

3- النظرية المعرفة:

أكّد ( بياجه ) على أهمية تنمية المفاهيم الوطنية واللغة والمعارف في مرحلة الطفولة المبكرة، نظراً لانعكاسها الإيجابي على تفكير الطفل ومعتقداته ، والقدرة على الإدراك والنظر إلى المواقف من منظور آخر[20].

**المحور الثاني: القصة**

تُعدّ القصة أحد الأساليب الفنية التي تساعد في بناء شخصية الطفل والوعي بذاته، حيث تعدّ القصة إطارا مرجعيا تساعده على التفكير السليم والتفاعل مع الآخرين واكتساب الكثير من الخبرات.

**تعريف القصة:**

يعرّفها (سعيد عبد المعز، 2005) [21] بأنّها: " مجموعة من الحكايات البسيطة – تناسب خصائص طفل الروضة – تقوم على فكرة واضحة، مناسبة لخبرات الطفل وإدراكه، تتضمن حادث أو مجموعة من الحوادث يربطها خط درامي– وشخصيات وزمان، ومكان ولها بداية ونهاية، وتهدف إلى التعليم والتثقيف، والإمتاع والتسلية".

وتعرّفها (نجلاء محمد، 2011) [22] بأنّها " أحد أشكال التعبير الأدبي الذي يعمل على نقل خبرة من الحياة ومن الواقع، يصيغها الكاتب من خلال خياله في صورة تعيد تشكيل الواقع من جديد، تعبّر عن وجهة نظر الكاتب تجاه الخبرات الحياتية التي يريد نقلها من أجل تحقيق هدف وجداني، ثقافي، معرفي تربوي، ووسيلة في ذلك الكلمة المكتوبة.

يتضح من خلال التعريفات السابقة أنّ القصّة هي فكرة تكون مناسبة للمرحلة العمرية للطفل وتحتوي في مضمونها أهداف تعليمية وتربوية وترويحية وثقافية.

**أهداف استخدام القصة للطفل:**

يهدف استخدام القصة لطفل الروضة إلى مساعدة الطفل في فهم ذاته وفهم العالم من حوله وتعديل سلوكه، وتنمية لغته وتوسيع ثقافته.

وأجمعت العديد من الدراسات في وضع أهداف للقصة منها دراسة (نيفين، 2006)[23] و(صلاح عبد الرزاق، 2007) [24] و(نجلاء محمد، 2011) [25] ويمكن إجمالها فيما يلي:

- الفهم العميق لما يقدم (جغرافية، دينية، اجتماعية، علمية، لغوية).
- المساعدة على النمو الاجتماعي والعقلي والانفعالي.
- تعديل سلوك الطفل.
- تقديم الذات (الثقافي والأدبي).
- تنمية خيال الطفل وإمتاعه تسليته.
- تدعيم عقيدة الأطفال وإعطاؤهم فكرة واضحة عن الدين، وربطهم بالقرآن الكريم والسنة النبوية، كما في القصص القرآني.
- تنمية الطفل لغوياً وإثراء القاموس اللغوي.

ومن هنا نجد أنّ القصة الهادفة تتبع من مصادر عدّة متنوعة لتوصيل المعلومة للطفل بالشكل المناسب منها: مصادر تاريخية، وقرآنية، وحكايات شعبية، وقصص اجتماعية نوضحها فيما يلي:

**مصادر انتقاء القصص التي تسهم في تشكيل هوية الطفل:**

1- القرآن الكريم: نجده قد استشهد بالقصص، فهناك سور طويلة مثل سورة يوسف وسورة مريم وسورة إبراهيم وسورة لقمان، وسور قصيرة مثل سورة الفيل إلى جانب ذلك قصص كثيرة للأنبياء والمرسلين الذين كانوا قدوة حسنة لغيرهم وكذا تتناول موضوعات مثل العقائد والعبادة[26].

2- السيرة النبوية: وهم يمثّلون القدوة الحسنة في الأخلاق والقيم وآخرهم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.

3- القصص التاريخية: يرى المربون أنّ قصص التاريخ لها دور هام في تشكيل صورة الطفل في تنمية الحاسة الاجتماعية وروح العمل الجماعي وتغذية الشعور الوطني والاقتداء بالصالحين والزعماء والأبطال والمسلمين والدعاة[27].

4- القصص والحكايات الشعبية: وهي من أهم وأقدم أنواع القصص الأدبية التي قدّمتْ للأطفال وظهرت من آلاف السنين، والقصة الشعبية فن أدبي تدور أحداثه حول أشخاص وأحداث أبدعها خيال الشعب، ترتبط بأفكار وأزمنة وموضوعات، وتهدف إلى بناء شخصية الطفل وتأهيل القيم الاجتماعية والدينية في نفوس الأطفال وتنمية حبّ الوطن والولاء له[28].

5- القصص: وموضوعها هو الحياة الاجتماعية بكل علاقاتها وروابطها سواء داخل المنزل أو خارجه، ويهدف هذا النوع من القصص إلى تعريف الطفل على العديد من القيم والمعايير والاتجاه والضمير ومعاني الخطأ والصواب[29].

ومن خلال توضيح أهم المصادر للقصة يتضح دورها الكبير في التأثير في الطفل وتعديل سلوكه واتساع دائرة معارفه وبذا يمكن للقصة أن تكون ناقلة للهوية الثقافية بمختلف أبعادها (اللغة، التاريخ، الجغرافيا، الانتماء للوطن)، ويكون لها دور في تشكيل هوية الطفل الثقافية.

وبهذا العرض تمكّنتْ الباحثة من الإجابة عن التساؤل الرئيس الذي ينصّ على دور القصة في تشكيل الهوية الثقافية لطفل الروضة.

**دور القصة في تشكيل الهوية الثقافية لطفل الروضة:**

تعد القصة بمختلف مصادرها من أهم الأساليب في تنمية معارف الطفل في شتى المجالات ومختلف الجوانب الدينية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسياسية والصحية والنفسية، ومن أهم متطلبات الهوية الثقافية ، فالمعرفة هي أول درجات الثقافة ، وتأتي القصة في المقام الأول لنقل تلك المعاف بوصفها من أقوى أساليب استثارة الطفل، فالأطفال يشغفون دائماً للقصة، وأوضحت (سعاد عبد العزيز، 2016) [30] أنّ فنون الأدب من أهمها (القصة) تعدّ من الأساليب التي تساعد على الفهم والتركيز وتنمية المفاهيم جسمياً وعقلياً ولغوياً ونفسياً.

إنّ القصة تحتوي على مضمون ثقافي ومعلومات علمية وتاريخية وجغرافية وأدبية ونفسية واجتماعية وقيم وسلوكيات أخلاقية وما تحمله من قيم وتقاليد أصيلة بأسلوب غير مباشر تدفع الطفل إلى التنشئة السليمة وتتبلور شخصيته وتتحدد هويته، لذلك فإنها تعد أحد أهم الأساليب في تشكيل الهوية الثقافية للطفل، وهذا ما أكدته دراسة (هناء عبد المنعم، 2017) [31] على أهمية تنمية هوية الطفل الثقافية والوطنية في مرحلة الروضة وإمكانية توجيه كل الموروثات الشعبية من بينها القصة نحو تنمية هوية الطفل الثقافية وتدعيم مبادئها الأولى في نفوس الأطفال.

وقد أكدت (نورهان، 2021) [32] على أهمية ترسيخ الهوية الثقافية للأطفال وإن القصة هي أحد أهم الأساليب الثقافية لشخصية الطفل التي تشكل منظومة الهوية الثقافية للأطفال بطريقة غير مباشرة وفقاً للجانب المعرفي والوجداني والسلوكي.

إنّ تشكيل الهوية الثقافية للطفل أمر أساسي لوعي الطفل بذاته وإعداده للحياة والتكيّف مع التطورات العلمية السريعة، ويتطلب ذلك فهما عميقا للمفاهيم المجرّدة والملموسة وإثارة تفكيره وتنمية القيم والاتجاهات المرغوبة في المجتمع لتشكيل هوية ثقافية تجمع بين

الأصالة والمعاصرة للتهيؤ لمواجهة الأوضاع الثقافية المختلفة بتجنب الصراع الثقافي بين الأجيال(33).

**الخـــلاصة**

إنّ تشكيل الهوية الثقافية يعدّ من أساسيات بناء مناهج رياض الأطفال، ومن أهم الدوافع نحو تشكيل هوية ثقافية تحدّ من تأثيرات العولمة والتطور التكنولوجي على الأطفال، ولذا يتوجّب على المربّين تنمية الهوية الثقافية لدى الأطفال وإكسابهم القيم والاتجاهات الإيجابية من خلال البرامج والأنشطة التي من بينها القصة.

وفي الروضة يتم استخدام القصة كأحد الأساليب لتنمية معارف الطفل وتوسيع المدارك، لما تحتوي عليه من قيم إيجابية مثل العدل، والتعاون، والتسامح، وحبّ الوطن، وترسيخ اللغة، والدين، والعادات، والتقاليد، والتراث الشعبي.

**التـوصـيات**

وتأسيسا على ما تقدم تمكّنتْ الباحثة من وضع مجموعة من التوصيات هي:

- العمل على اختيار مصادر للقصة تحتوي على مفاهيم الهوية الثقافية.
- العمل على توعية معلمات رياض الأطفال بأهمية تشكيل هوية الطفل من خلال إقامة محاضرات وورش عمل.
- تدريب المعلمات على توظيف القصة لتشكيل هوية الطفل من خلال دورات للتوعية بكيفية إكساب الهوية الثقافية للطفل باستخدام القصة.

**المقترحـات**

- فاعلية برنامج قصصي لتشكيل الهوية لطفل الروضة.
- تفعيل دور القصة في تعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة.

**المراجع**


1- رافدة الحريري، سمير الإمامي (2011)، الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع– عمان، ص 76.

2- صلاح عبد السميع عبد الرزاق (2007)، فاعلية برنامج قائم على القصة ولعب الدور في تنمية التربية الوجدانية لطفل الروضة، مجلة الثقافة والتنمية، مج8، ع 21، ص 403– 463.

3- وفاء محمد كمال عبد الخالق (2001)، لعب الدور الإجتماعية وعلاقتها بتنمية شخصية طفل الروضة، مجلة خطوة، ع 11، المجلس العربي للطفولة– القاهرة، ص 21.

4- هناء عبد المنعم عطية (2017)، تدعيم الهوية الثقافية الوطنية لطفل الروضة لمواجهة التغيرات العالمية المعاصرة، المؤتمر الدوري الثاني للتنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيرات في الألفية الثالثة، مجلة جامعة المنصورة، مج 13، ع 20، ص 475.

5- هالة حجاز وآخرون (2016)، دور التنمية الحركية في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية، بنها، مج 27، ص 108.

6- نورهان محمد بهجت أنور (2021)، تحليل بعض القصص المترجمة وتأثيرها على الهوية الثقافية لأطفال ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة، ع 38، ص 114.

7- علي علوش كمال (2018)، النص التعليمي وهوية الطفل الجزائري، مجلة الأثر، ص 127.

8- مجدي عزيز (2006)، موسوعة المعارف التربوية، القاهرة، عالم الكتب، ص 312.

9- انتصار محمد عوض الله (2005)، تثقيف الطفل العربي جمالياً لمواجهة التحديات العالمية المعاصرة، المؤتمر الأول، الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة، جامعة عين شمس، ص 381.

10-يوسف محمود قطامي، منال محمد الصدر (2018)، فاعلية برنامج تدريسي مستند للنظرية المعرفية والاجتماعية لتشكيل الهوية لدى طلاب الصف الخامس، مجلة الطفولة العربية، ع 64، ص 72.

11-سلامة أحمد سلامة (2005)، برامج الأطفال ف التلفزيون المصري وعلاقتها بالهوية الثقافية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ص 83.

12-محمد بشناق (2010)، سيكولوجية الأطفال، دراسة سلوك الأطفال واضطراباتهم، دار الثقافة، بيروت، ط2، ص 85.

13-محمد بشناق، المرجع نفسه، ص 86.

14-رمضان توفيق عبيد (2013)، الثقافة وأثارها على التنمية في مواجهة التحديات التي تواجه العالم الإسلامية، مكتبة القاهرة.

15-نورهان محمد بهجت أنور (2021)، مرجع سابق، ص 110.

16-نورهان محمد، المصدر نفسه، ص 110– 111.

17-محمد محمود موسى (2007)، مهارات الاتصال باللغة العربية، دار القلم للنشر والتوزيع، ص 53.

18-يوسف محمد قطامي، مرجع سابق، ص 73.

19-يوسف محمد قطامي، المرجع نفسه، ص 73– 74.

20-ابتهاج طلبة (2008)، برنامج أطفال ما قبل المدرسة، الرياض، دار الزهراء، ص 126.

21-منى جاد (2011)، مناهج رياض الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي، ص 51.

22-سعيد عبد المعز علي (2005)، تنمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة من خلال أنشطة تعليمية قائمة على دراما الطفل، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، ص 85.

23-نجلاء محمد علي أحمد (2011)، قصص وحكايات الأطفال، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ص 13.

24-نيفين مصطفى نصر (2006)، دور القصة في تنمية التفكير الناقد لدى الأطفال، المؤتمر السنوي الأول لكلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، مجلة التربية الوجدانية للطفل، ع 13، ص 51.

25-صلاح عبد السميع عبد الرزاق، مرجع سابق، 17.

26-نجلاء محمد علي أحمد، مرجع سابق، ص 223.

27-سمير عبد الوهاب أحمد (2004)، قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ص 105.

28-محمد عبد الرزاق إبراهيم وآخرون (2004)، ثقافة الطفل، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، ص 142.

29-المصدر نفسه، ص 145.

30-رضا المواضبة وآخرون (2013)، مدخل إلى رياض الأطفال، ط1، دار النشر والتوزيع، عمان، ص 190.

31-سعاد عبد العزيز إبراهيم (2016)، فنون الأداء في التربية الموسيقية والنمو الشامل للطفل، دار طيبة للطباعة، الجيزة، ص 37.

32-هناء عبد المنعم عطية، مرجع سابق، ص 575.

33-نورهان محمد بهجت، مرجع سابق، ص 110.

34-سمير عبد الوهاب أحمد، مرجع سابق، ص 84– 85.